[112] ألف ذنب (1). وعن الصادق عليه السلام بسند صحيح قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام من صلى الفجر وقرأ قل هو ا أحد، أحد عشر مرة، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب (2). بيان: ظاهر الاشارة في تلك الاخبار بذلك اليوم ويومه ذلك أنه بعد طلوع الفجر دخل في اليوم وخرج من الليل، ومثله كثير في الاخبار، ولامكان المناقشة فيها اكتفينا بالقليل منها. 17 - الفقيه: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن إبليس إنما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى أن يغيب الشفق، ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس (3). 18 - الخصال: بسنده المعتبر عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من كانت له حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات إلى قوله: وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر (4). بيان: الظاهر أن المراد الساعة التي نهايتها الطلوع لا بدايتها، كما دلت عليه الاخبار الكثيرة الواردة في ذلك. 19 - عدة الداعي: عن الباقر عليه السلام قال: إن ا ينادي كل ليلة من أول الليل إلى آخره: ألا عبد مؤمن يدعوني لدينه ودنياه، قبل طلوع الفجر إلى آخر الخبر (5). توضيح: نداء المنادي بعد طلوع الفجر بأن يدعو قبل الفجر غير محتمل. 20 - الكافي: في المعتبر عن أبي عبد ا عليه السلام قال: تقول: إذا أصبحت و أمسيت: الحمد لرب الصباح، الحمد لخالق الاصباح مرتين، الحمد الذي ذهب

_____ (1 - 2) ثواب الاعمال: 116. (3) الفقيه ج 1 ص. (4) الخصال ج 2 ص 158 في حديث الاربعمائة. (5) عدة الداعي ص 50.

_____